**الاسم:** _____

# حياة الإيمان

## تأليف: القس طارق الصليبي

**الطبعة المنقحة الرابعة 2008.**

**© جميع الحقوق محفوظة. طارق الصليبي 2008.**

**هناك قوانين أرضية عديدة لحقوق الطبع، لكن القانون السماوي الأسمى يقول "لا تسرق" (خروج 20: 15). لذا فأي عملية نسخ لهذا الكتاب دون إذن خطّي من المؤلّف تعتبر سرقة، وبالتالي مخالفة لقانون الله الأسمى.**

***هذا الكتاب متوفّر لدى:***

**مطبوعات كنيسة حياة الإيمان** – لبنان.

تلفون: 789853 – 3 - 961+

بريد إلكتروني: **info@pastortarek.com**

الصفحة على شبكة الإنترنت: **http://www.pastortarek.org**

| السنة الأولى: التلمذة العامة | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المرحلة الأولى: البدائيات | | | | المرحلة الثانية: العقائد | | | | المرحلة الثالثة: السلوكيات | | |
| ✓ | | | | | | | | | | |

**Code: LOF-0101-0701**

**© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.**

## مقدمة:

عزيزي القارئ، هذه الدروس معدّة لكل من عرف يسوع المسيح مخلّصًا شخصيًا. وهي تقدّم لك المبادئ الأساسية للحياة المسيحية. والهدف منها هو مساعدتك على تنمية حياتك الروحية وتقويتها من خلال دراسة كلمة الله الحيّة.

قال الرب يسوع لتلاميذه في نهاية حياته الأرضية، قبيل موته وقيامته: ***"أنتم الآن أنقياء لسبب الكلام الذي كلّمتكم به"*** (يوحنا 15: 3). خلال ثلاث سنوات ونيّف كان يسوع يعد وينقي تلاميذه ليصبحوا خدّامًا مؤهلين. وقد استخدم في ذلك سلاح "الكلام".

هذه الدروس الستة الأولى من المرحلة الأولى تستخدم أيضًا أسلوب "كلام" الله لتساعدك على تحقيق عملية النضج الروحي فتصبح إناءً معدً لخدمة السيد الرب.

يخطئ الكثير من المسيحيين عندما يركّزون فقط على قيادة الآخرين إلى علاقة شخصية مع يسوع. لكن مأمورية يسوع العظمى كانت أكثر من مجرّد قيادة الآخرين إليه. فمعرفة الحق، والتلمذة لا تقل أهمية عن عملية قيادة الآخرين للمسيح. فالهدف الأسمى لنا جميعًا هو أن نصبح "***مشابهين صورة ابنه***" (رومية 8: 29).

فهيا ننطلق في دراسة كلمة الله معًا!.

طارق الصليبي

بيروت في 1 حزيران 2002

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

# مقدمة الدروس:

لكي تعرف كيف تدرس في سلسلة حياة الإيمان يجب أن تأخذ لمحة سريعة عن الكتاب المقدّس.

**الكتاب المقدّس:**

الكتاب المقدّس ينقسم إلى عهدين: العهد القديم والعهد الجديد.

- العهد القديم (يدعى بعض الأحيان "التوراة") كتب باللغة العبرية (ما عدا بعض المقاطع في سفر دانيال التي كتبت بالكلدانية)
- العهد الجديد (يدعى في بعض الأحيان "الإنجيل") كتب باللغة اليونانية.

العهد القديم يحتوي على 39 سفر (أو كتاب)
العهد الجديد يحتوي على 27 سفر (أو كتاب)

وكل سفر مقسّم إلى أصحاحات (مفردها أصحاح)، أي فصول.
وكل أصحاح (فصل) يحتوي على عدد من الآيات أو الأعداد (الجمل).

**آيات الكتاب المقدّس:**

في هذا الكتاب نعتمد الأسلوب التالي في كتابة "الشواهد الكتابية" أي مكان وجود الآيات والمقاطع في الكتاب المقدّس:

**اسم السفر، رقم الأصحاح، رقم العدد** مثال: **يوحنا 3: 16** (أي سفر يوحنا (الذي هو إنجيل يوحنا) الأصحاح الثالث والعدد 16)
إذا كان هناك مقطع يجب قراءته عندها ستجد مكتوب: **يوحنا 3: 16-18** (وبهذا عليك قراءة المقطع من العدد 16 إلى العدد 18).
أما إذا وجدت **فاصلة** أو حرف "**و**" بين رقم العدد ورقم العدد الآخر(مثال: **يوحنا 3: 16و18**) فعندها تقرأ فقط الآيتين 16 و18.

أحياناً قد تجد أكثر من سفر بنفس الاسم، مثل رسائل يوحنا الثلاثة، رسالتي كورنثوس، وتسالونيكي وتيموثاوس. في هذه الحالة ستجد رقم قبل اسم السفر.
مثلاً:
2 كورنثوس : تعني رسالة كورنثوس الثانية
3 يوحنا: تعني رسالة يوحنا الثالثة (أما إذا جاءت "يوحنا" دون رقم يسبقها عندها يقصد بها إنجيل يوحنا).

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

# فهرس الدراسة:


| | |
|---|---|
| الدرس الأول: | ماذا أفعل لكي أخلص؟ |
| الدرس الثاني: | أهلاً بك في عائلة الله! |
| الدرس الثالث: | كلمة الله |
| الدرس الرابع: | الروح القدس، والامتلاء به |
| الدرس الخامس: | التكلم بألسنة ومواهب الروح القدس |
| الدرس السادس: | الإيمان: كيف تنمو به؟ |


# ملحقات:


| | | |
|---|---|---|
| الخليقة الجديدة في المسيح يسوع | مقال مرافق للدرس الثاني | صفحة 11 |
| مواهب الروح القدس | مقال مرافق للدرس الخامس | صفحة 23 |
| القراءات اليومية | جدول القراءات اليومية في الكتاب المقدّس | صفحة 29 |
| الإيمان: طريقك إلى الانتصار | كتيّب مرافق للدرس السادس | صفحة 30 |


**طريقة الدراسة:**

برنامج "حياة الإيمان" مصمّم ليكون وسيلة نمو روحي للفرد. لكن بغية تحقيق الإفادة الكاملة منه، يتطلّب إشراف مدرّس، والمدرّس ليس شخصًا متفوّق على التلميذ. بل المدرّس هو:

- إنسان مؤمن، ينتمي إلى الخدّام في كنائس حياة الإيمان (أو أي كنيسة أخرى).
- أتم هو بنفسه البرنامج، تحت إشراف شخص آخر من الخدّام.
- حصل على كتيّب الإجابات الدقيقة للدراسة (هو كتيّب يحتوي على إجابات الأسئلة التي تطرح في كل درس.)

أما التلميذ فهو كل مؤمن يرغب في دراسة المبادئ المسيحية الأساسية. وواجبات التلميذ هي التالية:

1. أن يجيب عن الأسئلة الموجودة في كل درس بعد أن يقرأ **جميع الآيات** المذكورة في السؤال.
2. يقرأ المقالات المرافقة لكل درس، ويتمّم الواجبات المذكورة فيه.
3. من المفضّل أن يتم إكمال الدرس في أسبوع واحد، لكن يمكن تقسيمه إلى مرحلتين وذلك بحسب ما يرى التلميذ والمشرف مناسبًا.

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

# الدرس الأول:
# ماذا أفعل لكي أخلص؟

**مقدمة:**

هذا السؤال يسأله الكثير من الناس. فهناك شعور عام بين البشر بأن أمر ما ينقصنا. وهذا تمامًا ما قاله الفيلسوف المسيحي أغسطينوس "في قلب كل إنسان فراغ بحجم الله، ولا يستطيع الإنسان أن يملأه إلا عندما يتعرّف إلى الله" (بتصرّف). العالم كلّه يتساءل عن طريق الخلاص، دون أن يعرفوا أساس المشكلة الحقيقية للبشر. في هذا الدرس الأول من سلسلة التلمذة، سنستعرض المشكلة الحقيقية والأساسية وراء كل مشاكل العالم اليوم والحل الذي يقدمه الله.

**آية الحفظ:** إنجيل يوحنا 3: 16 ***"لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية."***

***طبيعةالله والإنسان:***

**1. يوحنا 3: 16؛ 1 يوحنا 4: 16**

السؤال: ما هي الصفة العظمى التي يدعو بها الكتاب المقدّس الله، والتي تتكرّر أو تظهر في الأعداد السابقة؟

---

**2. رؤيا 4: 11؛ أشعياء 43: 7**

السؤال: ما هو الهدف من وجود الإنسان بحسب الأعداد السابقة؟

---

*ملاحظة: الله ليس أنانيًا، وعندما يطلب منا أن نمجده، فقصده هو أن يشاركنا بمجده وبركاته وهذا في إطار علاقة شخصية حميمة معنا. كالطفل الذي يطلب منه أبوه أن يمسك بيده ليقطع به طريق السيارات. فهدفه ليس تعلّق الطفل به فقط بل حماية الطفل من أي خطر. والرب يعرف بأننا عندما نكون بقربه لنمجّده ستكون حياتنا محمية من كل شر ومباركة.*

**3. يوحنا 10: 10؛ أفسس 2: 10**

السؤال: لماذا أتى يسوع؟ وما هي الأمور التي أعدها لنا لكي نحيا بموجبها؟

---

---

*ملاحظة: الأعمال المذكورة في أفسس 2: 10 تشير لا إلى أعمال التديّن (الأصوام والصلوات والاجتماعات الروحية...) بل إلى الخطة الإلهية التي أعدها الرب لكل واحد منّا لكي يحياها لتكون حياته ناجحة ومباركة.*

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

**4. 1 بطرس 1: 16؛ أشعياء 6: 1-4**

السؤال: ما هي الصفة العظيمة التي تصف بها هذه الأعداد الرب؟

---

*ملاحظة: كلمة "**قدّوس**" تعني المنفصل، المتميّز عن الباقين والطاهر. وعندما نقول بأن الله قدّوس فهذا يعني أنه "منفصل عن الخطية". لا يمكن أن يتعايش معها، فهي مكرهة لديه. لذا لا يمكنه السكوت عنها أو الاقتراب منها.*

**5. رومية 3: 23**

السؤال: ما هي الخطية؟ وهل هناك أحد من البشر لم يسقط في الخطية؟

---

*ملاحظة: هذه الآية وفق ترجمة كتاب الحياة: "**لأن الجميع قد أخطأوا وهم عاجزون عن بلوغ ما يمجّد الله.**" الخطية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالفشل في تحقيق الهدف من وجودك. والكلمة اليونانية التي تتحدّث عن الخطية تحمل في طيّاتها معنى "عدم إصابة الهدف". فأنت تخطيء في كل مرّة تبتعد فيها عن تحقيق الهدف الذي من أجله خلقك الله.*

**6. رومية 6: 23؛ أشعياء 59: 2**

السؤال: ما هو عقاب الخطيّة؟

---

***ملاحظة.** الموت المقصود في هذه الأعداد هو الموت الروحي (الانفصال الكامل عن الله). هذا الموت يؤدي إلى جميع الأشكال الأخرى للموت (الموت الجسدي والموت الأبدي في جهنم).*

***عمل يسوع الفدائي:***

**7. 1 تيموثاوس1: 15؛ 1بطرس 2: 24؛ 1بطرس 3: 18**

السؤال: لماذا جاء يسوع إلى العالم، ولماذا مات على الصليب؟

---

***ملاحظة:** كان المسيح بلا خطية (عبرانيين 4: 15؛ 1 بطرس 2: 22)، لكنه حمل خطايانا نحن "طوعًا". لقد جاء لكي يموت عنّا. كانت قداسة الله تتطلّب عقاب الإنسان فقرّر الله نفسه أن يحمل عنّا العقاب.*

**8. متى 9: 13؛ لوقا 15: 2**

السؤال: من هم الذين قبلهم يسوع ودعاهم إليه؟

---

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

**9. أفسس 1: 7؛ أعمال 4: 12**

السؤال: عدد بعض الأمور التي يقدّمها لنا يسوع بعمله الفدائي (أي عندما اشترانا بدمه).

---

***كيف أنال الخلاص:***

**10. أفسس 2: 8 و9؛ تيطس 3: 5؛ رومية 3: 20.**

السؤال: هل الأعمال الصالحة التي أعملها قادرة أن تخلّصني من الخطية ونتائجها وعقابها؟

---

***نعمة:*** *هبة أو عطية مجّانية.*

*ملاحظة: الأعمال الصالحة غير قادرة أن تخلّصني بل الإيمان باسم يسوع هو الذي يحيي روحي ويعطيني الرغبة والقدرة على السلوك بحسب وصايا الله.*

**11. أمثال 28: 13؛ رومية 10: 9و10**

السؤال: ما هو الموقف الذي علينا اتخاذه من الخطية؟ وما هما الأمران الذين نحتاج إليهما لنخلص؟

---

***بر:*** *الموقف البريء أمام الله، أن أستطيع الوقوف ببراءة أمام الله.*

*ملاحظة: هناك مواقف علينا اتخاذها من الخطية في قلوبنا وهناك أمور علينا إعلانها أمام الله والبشر. لذا فالخلاص ليس فقط مسألة قلبية لكنها أيضًا إعلان أقوم به أمام العالم بأن يسوع المسيح هو ربّي.*

***ملخص سريع:***

| صفات الله | تأثيرها على الإنسان |
|---|---|
| محبة | هو خلق الإنسان ولديه خطة رائعة لحياته. |
| قدوس، لا يسكن مع الخطية. | خطية الإنسان يجب أن يقع فيها العقاب. |
| محب وقدّوس | أوقع عقاب الخطية بالإنسان يسوع المسيح، فأعفى بنعمته كل من يؤمن من الخطية. |
| الخلاصة: "إن اعترفت بفمك بأن يسوع هو "رب" وآمنت بأن الله أقامه من الأموات تخلص". (رومية 10:9–10) | |

**يمكنك تلاوة الصلاة التالية لكي تخلص:**

***أيها الآب السماوي، أشكرك لأنك أرسلت يسوع المسيح ابنك ليموت بدلاً مني، وأقمته من الأموات لكي يعطيني حياةً جديدة. أنا أقبل نعمتك، وأطلب منك أن تطهّرني بدمه وتجعلني ابنًا لك الآن. أشكرك لأنك قبلتني وولدتني من جديد، بحسب وعدك. أنا أعلن يسوع المسيح ربًا ومخلصًا على حياتي. آمين.***

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

# الدرس الثاني:
# أهلاً بك في عائلة الله!

**مقدّمة:**

(لكي تبدأ هذا الدرس، لا بد أن تكون قد تعرّفت على المسيح مخلّصًا شخصيًا لك) يحمل كل واحد منّا بطاقة "هوية"، لتعرّف عنه وتحدّد من هو. وعندما نؤمن بيسوع المسيح تصبح لدينا هوية روحية جديدة، بصفات وخصائص مختلفة عن تلك التي كانت لدينا سابقًا. في الصفحات التالية سندرس بعض خصائص هذه الهوية الجديدة.

**آية الحفظ:** 2 كورنثوس 5: 17 ***"إذَا إن كان أحد في المسيح فهو خليقة جديدة، الأشياء العتيقة قد مضت هوذا الكل قد صار جديدًا."***

**خلاصنا الاكيد:**

**1. يوحنا 6: 37؛ يوحنا 1: 12**

السؤال: هل يمكن أن يرفضنا المسيح إذا أتينا إليه؟

---

**2. رؤيا 3: 20؛ يوحنا 3: 1–5؛ 1 يوحنا 5: 12**

السؤال: ما هي بعض الأمور التي حصلت معنا عندما قبلنا الرب يسوع مخلّصًا لنا؟

---

**3. 1يوحنا 5: 13.**

السؤال: هل أستطيع أن أعرف أنني أصبحت في عائلة الله؟

---

ملاحظة: تنقل ترجمة كتاب الحياة العدد السابق على الشكل التالي: "**يا من آمنتم باسم ابن الله، إني كتبت هذا إليكم لكي تتأكدوا أن الحياة الأبدية ملك لكم منذ الآن**". *يمكنك الآن أن تثق بأنّك ابن لله، وهذا ليس تبجّحًا. فالكتاب يقول أن عليك أن تعرف بأن لك الحياة الأبدية (1 يوحنا 5: 13).و أنت أيضًا خليقة جديدة في المسيح يسوع. فلا تخف من المجاهرة بأنك ابن ووارث لله مع المسيح. فكل ما لديك هو في الواقع نعمة (أي عطيّة مجّانية) من الرب.*

**4. رومية 8: 16**

السؤال: من يشهد مع روحي بأني أصبحت إبنًا /ابنة لله؟

---

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

**مركزي في المسيح يسوع:** إقرأ الآيات التالية واذكر الصفة أو الوعد الذي تعطيه لكل من ولد من الله:

**5. رومية 8: 17**

الصفة: المعنى:

**6. رؤيا 1: 5-6**

الصفة: المعنى:

**7. أفسس 2: 13 و19**

الصفة: المعنى:

**8. 1 كورنثوس 1: 2**

الصفة: المعنى:

**9. مرقس 16: 16-18**

السؤال: بحسب الأعداد السابقة، ماهي الآيات التي تتبع الإنسان المؤمن؟

**10. فيليبي 1: 23**

السؤال: ماذا يحدث عندما يموت المؤمن؟

**11. 1 يوحنا 2: 1-2**

السؤال: لكن ماذا إن أخطأت مجدّدًا؟ هل أفقد خلاصي والحياة الأبدية؟

*ملاحظة: الكتاب المقدّس يقول بأن المؤمن قد يخطيء وهذا لا يجعله يفقد الخلاص، طالما لا يزال يريد أن يعيش للمسيح ولم يرفض المسيح بشكل واعٍ ودون رجوع. لكن يدعونا الكتاب لكي نبتعد عن الخطية و نرفضها. يوحنا الرسول في الآية السابقة، يدعو المؤمنين أن يبتعدوا عن الخطية. لكنه يقول "إن حدث أن أخطأتم، لا يزال لديكم الفرصة لتستفيدوا من نعمة المسيح."*

**12. 1 يوحنا 1: 9**

السؤال: ماذا أفعل عندما أخطيء؟

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

*ملاحظة: لا يتحدّث الكتاب المقدّس عن اعتراف أمام الكاهن بل أمام الله. لكن هناك قوة عظيمة ورائعة عندما نعترف بعضنا لبعض بالزلّات، إلا أنه لا يوجد لأي إنسان (كاهن أو غيره) السلطان على غفران خطايا البشر، بل فقط على إعلان الغفران الإلهي لكل من يعلن توبته. لذا كل ما عليك فعله عندما تخطئ هو أن تعترف أمام الله بقلب تائب.*

**13. رومية 8: 1**

السؤال: هل يمكن أن أقع تحت عقاب أو ذنب أمام الله إن أخطأت بعد أن آمنت؟

---

*ملاحظة: إحذر الشعور بالدينونة: كثيرًا ما يأتي الشيطان، وخاصة على المؤمنين الجدد، بالشعور بالدينونة. فيقول لك: "هل حقًا أصبحت مؤمنًا؟ فكيف إذًا تفعل كذا وكذا..." لا تأبه بالشيطان. فأنت أصبحت ابنًا لله. والشيطان يحاول أن يثنيك عن ثقتك هذه. بالطبع أنت لم تصبح كاملاً في تصرفاتك العملية بعد، وعليك أن تدرك ذلك جيّدًا ولا تتوقع أن تصبح كاملاً بالمطلق في هذه الحياة. لكنك أنت تتجه إلى الكمال الحقيقي، الذي نلته قانونيًا عندما آمنت بالرب يسوع المسيح. فلا تخف من اتهامات الشيطان، ولا تدع الشعور بالذنب يقف عائقًا أمام تقدّمك الروحي.*

واجبات:

1. أعلن هذا الإعلان بصوت مرتفع:

**أنا مؤمن بيسوع المسيح.**
**أنا خليقة جديدة**
**أنا بارٌ فيه،**
**أنا وارث لله مع المسيح،**
**أنا ملك مع المسيح،**
**وأنا كاهن لأشفع في الآخرين.**
**أنا قريب من الله ومن أهل بيته.**
**أنا قدّيس بقداسة المسيح،**
**لست تحت دينونة فيما بعد،**
**لأني أمتلك الحياة الأبدية.**
**نعمة الله تغمرني، ومحبته تحصرني.**
**لذا إبليس لن يغلبني.**
**بل سأنتصر دائمًا.**
**لي سلطان لأخرج الشياطين،**
**لي السلطان لأشفي المرضى،**
**لي السلطان لأدوس الحيّات،**
**ولا شيء يضرني.**
**آمين.**

2. **إقرأ المقال المرافق "الخليقة الجديدة في المسيح يسوع"**

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

***مقال الدرس الثاني:***

# الخليقة الجديدة في المسيح يسوع!

مبروك! أنت الآن خليقة جديدة في المسيح يسوع. والأمور لم تعد كما كانت عليه من قبل. هذا الاختبار هو أهم اختبار يمكن لإنسان أن يمر به. لكن المسألة لا تنتهي مع هذا الاختبار. إنها فقط البداية، وعليك أن تنمو في إيمانك الجديد كما لو كنت طفلاً مولود الآن.

يدعونا بطرس الرسول في رسالته الأولى 2: 2 ***"كأطفال مولودين الآن، اشتهوا اللبن العقلي العديم الغش، لكي تنمو به."*** وهذا يعني أن أمامك درب طويل من النمو في معرفتك وتَقرّبك من الله، سيتخلّلها الكثير من الأمور التي سيعملها الرب في حياتك، لدرجة أنك لا تتخيّل حجم الأمور الرائعة التي أعدّها الرب لك. لكن لا يمكنك صعود السلّم من خلال القفز بل عليك الصعود درجة بعد الأخرى. فاربط حزام الأمان روحيًا واستعد لرحلة ممتعة في علاقتك مع يسوع المسيح.

**ماذا حدث معي؟**

الأمر الأول الهام هو أن تعرف معنى **الولادة الثانية**، وما الذي حدث عندما حصلت عليها لكي تستطيع أن تفهم الطريق الموضوعة أمامك. يقول الكتاب المقدّس إن الإنسان هو **روح ونفس وجسد** (1 تسالونيكي 5: 23). عندما خلق الله آدم، كان آدم في انسجام تام مع الله فكان يسير بحسب الروح، أي منقادًا ليس بشهواته الجسدية والنفسية بل بروحه التي كانت تطيع الله بشكل كامل. لكن سقوط آدم في الخطيّة جعل روحه تبتعد بشكل كامل عن الله، فأصبحت بحكم المائتة. هذا هو الموت الذي تكلّم عنه الله عندما نبّه آدم قبيل سقوطه قائلاً ***"أما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها، لأنك يوم تأكل منها موتًا تموت"*** (تكوين 2: 17).

> كما يحتاج المولود الجديد إلى عناصر تقوّيه وتنمّيه، هكذا حياتك الروحية الجديدة التي ولدت اليوم في داخلك، تحتاج إلى العناية والاهتمام لكي تبقى قويًا.

ما عمله يسوع هو أنه أخذ الموت الروحي الذي كان محكوم به عليك. فعوض أن تموت أنت موتًا روحيًا وبالتالي تبقى بعيدًا عن الله كل الأبديّة في ا لهاوية، أخذ هو الهاوية عنك بموته على الصليب. وعندما ذهب يسوع إلى الهاوية، فرض انتصاره على الشيطان وجنوده، وبقيامته كان يسوع يعلن أنك أنت أيضًا تستطيع أن تنال الحياة التي خسرها آدم عندما أخطأ.

لكن لا بد أنك لاحظت بأن الكثير من الأمور في حياتك لم تتغيّر بعد أن سألت الرب يسوع أن يدخل إلى قلبك. فلا تزال تغضب أحيانًا (كما كنت في السابق)، ورغم أنك قد تكون اختبرت تغييرًا جذريًا في بعض الأمور، إلا أن أمورًا أخرى تبقى كما هي. لماذا، يا ترى؟!

يجيب الكتاب المقدّس على ذلك: كما أشرنا سابقًا، أنت روح ونفس وجسد، وعندما تولد ولادة ثانية، روحك فقط تتغيّر. فجسدك لا يزال كما هو، وكذلك نفسك (أي أفكارك ومشاعرك وإرادتك). لكن عليك أنت الآن أن تتحكّم بهذه الامور، فتصمّم أن تسمع لصوت الله.

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

فابدأ الآن **بتجديد ذهنك** بالحق، لكي تصبح أفكارك بحسب تفكير الله وذلك من خلال قراءة الكتاب المقدّس والتأمّل به. يقول بولس الرسول ***"لا تشاكلوا هذا الدهر، بل تغّيروا عن شكلكم بتجديد أذهانك..."*** (رومية 12: 2). والمقصود هو أن تقوم بالتحكّم بأفكارك لكي تصبح مختلفاً عن الناس الذين لا يعرفون الله.

أما من جهّة جسدك، فعليك أولاً أن تهتم بجسدك لأنه **هيكل الروح القدس**، فتأكل طعامًا صحيًّا وتمتنع عن العادات التي تؤذي الجسد، كالتدخين والمخدرات والطعام المسرف... وأن تمارس الرياضة المتنوّعة لكي تحافظ على لياقتك الجسدية. أما من جهة توجّهات الجسد التي لا ترضي الله، والخطية بشكل عام، فعليك أن تقمع جسدك فيها و"**تقدّم جسدك ذبيحة حيّة**" وهذا يتم من خلال سلوكك بمحبة الله والآخرين وبمحبة نفسك بطريقة سليمة.

**أولاً: روحك على صورة الله بالكامل!**

عندما ولدت ولادة ثانية، أصبحت خليقة جديدة بالكامل في روحك. فعندما ينظر الله إليك، لم يعد يرى فيك أي خطيّة. لاحظ بعض هذه الأعداد وما تقوله عنك:

***"أذًا إن كان أحد في المسيح فهو خليقة جديدة، الأشياء العتيقة قد مضت، هوذا الكل قد صار جديدًا."*** (2 كورنثوس 5: 17).

***"لأنه جعل الذي لم يعرف خطيةً، خطيةً لأجلنا، لنصير نحن بر الله فيه"*** (2 كورنثوس 5: 21).

***"وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطانًا أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسمه"*** (إنجيل يوحنا 1: 12).

***"كتبت هذا إليكم، أنتم المؤمنين باسم ابن الله، لكي تعلموا أن لكم حياة أبدية..."*** (1 يوحنا 5: 13).

تقول آيات الكتاب المقدّس هذه إنك أصبحت ***"خليقة جديدة"***، و***"بر الله"*** (أي أصبح في داخلك كل ما هو صالح وبار)، لقد صرت ابنًا لله في روحك. والآية الأخيرة تدعوك لكي تعرف وتدرك أن لك حياة أبدية، وهذا لا يجعل منك شخصًا متكبرًا، حتى ولو وقفت أمام ألوف البشر وأعلنت هذه الحقيقة، لأن ثقتك هذه نابعة من نعمة الله عليك.

يقول الكتاب المقدّس في الآية الذهبية "***هكذا أحب الله العالم، حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية***" (يوحنا 3: 16). عندما آمنتَ بالمسيح يسوع اصبحت تتمتّع "بحياة الله الأبدية"، أي الحياة الإلهية المستمرّة دون نهاية. لذا أنت لا تحتاج أن تخاف من الموت فيما بعد لأن الله حمل عنك الموت، وأعطاك حياته هو. وذلك لكي تعود إلى العلاقة مع الله التي كانت لآدم قبل سقوطه في الخطية.

بالإضافة إلى ذلك يتكلم الكتاب المقدّس عنك بأنك ***قدّيس***". ففي الكثير من الأعداد في الكتاب المقدّس يخاطب الله كل مؤمن في الكنيسة بلقب ***قدّيس***". أنت ***قدّيس***" بطبيعتك الجديدة، أي ***"الخليقة الجديدة***" بغض النظر عن أعمالك التي تعملها في حياتك اليومية.

فكونك قدّيس في طبيعتك الجديدة لا يعني بالضرورة أنك تعيش تمامًا كما يريدك الله أن تعيش، لكن عليك أن تسعى لذلك، فحياة القداسة لا تعتمد على الله، بل على سعيك أنت وجهدك أنت لكي تحيا وفق الطبيعة الجديدة التي خلقها الله في داخلك...

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

**ثانيًا: خلّص نفسك بكلمة الله!**

يقول القدّيس يعقوب، أخو الرب، ***"لذلك أطرحوا كل نجاسة وكثرة الشر، فاقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة القادرة أن تخلّص نفوسكم"*** (يعقوب 1: 21). وهو هنا لا يخاطب أشخاصًا لا يعرفون الله، بل يتكلم إليهم على أنهم "**إخوتي**" و"**الإخوة**" في عدّة مرّات في رسالته (لاحظ المواقع التالية: يعقوب 1: 2، 16، 19؛ 2: 1، 14...) ورغم أنهم "**إخوة**" قد حصلوا على الخلاص (**في أرواحهم**) وعلى الولادة الثانية، إلا أن يعقوب يطالبهم بأن يبتعدوا عن الشر ويخلّصوا **نفوسهم** من خلال ***قبول كلمة الله بوداعة"***. وأنت أيضًا عزيزي، رغم الأسئلة التي قد تكون لديك تحتاج قبل كل شيء أن تقبل كلمة الله بوداعة. ولا تهتم بالأسئلة أو تشغل بالك بها، فالرب سيجيبك عنها بينما أنت تسير معه بشكل يومي...

لكن كيف أخلّص نفسي بكلمة الله؟ وماذا يحصل عندها؟

إن نفسك تتألف من أفكارك، ومشاعرك وإرادتك. والعنصر الأساسي في النفس هو الفكر أو الذهن. ولطريقة تفكيرك أهمية كبرى في حياتك المسيحية، فبحسب الطريقة التي تفكّر فيها ستعيش. إن كنت تفكّر بسلبية، فحياتك ستمتلء بالسلبية. لكن عندما تنظر إلى الأمور بشكل إيجابي، أي بحسب كلمة الله، فحياتك ستكون حياة انتصار ونجاح مستمر ومتزايد.

عندما تؤمن بيسوع، تحتفظ بنفس طريقة التفكير التي كانت لديك من قبل، بالطبع قد تتغيّر طريقة تفكيرك قليلاً مباشرةً عند اختبارك الولادة الثانية، لكن نظرتك ومخيّلتك وحتى العادات الفكرية القديمة قد تستمر. فإذا كنت من قبل شخصًا يظن السوء في كل من حوله، قد تستمر في ظن السوء حتى داخل الكنيسة. هنا عليك أن تسود على فكرك وعلى مخيّلتك لتنتصر على الإنسان القديم. ويمكنك فعل ذلك من خلال التأمّل بكلمة الله ودراستها بشكل يومي ودائم، وهنا لا أعني أن تقرأ فصلاً من الكتاب المقدّس مرةً في الأسبوع وتنتظر أن تتغيّر في أسبوع واحد. كلاّ، فالمسألة ستستمر مدى الحياة، وعليك أن تدرس الكتاب المقدّس بشكل يومي وعميق. هذه هي العملية التي تحدثنا عنها والتي يدعوها الكتاب المقدّس "**تجديد الذهن**". من خلال قراءتك ودراستك وتأملك في الكتاب المقدّس سيقوم الله بتغيير طريقة تفكيرك لتصبح مشابهة لطريقة تفكيره في كل الأمور. سواء كان الأمر يتعلّق بنظرتك للآخرين ونظرتك للخطية ولنفسك، وبشكك أعمق في نظرتك لله ولتعاملاته معك. وحتى نظرتك للأحداث التي تجري في العالم ستتحوّل وفق نظرتك الجديدة للأمور.

عندما تقوم بعملية تجديد الذهن، سيصبح ذهنك أصفى وأعمق، وروحك أقوى، لأنك عندما تعرف الحق، تُخضع إرادتك للروح القدس. هذا ما يدعوه بولس "**فكر المسيح**" ( أنظر فيليبي 2: 5)، لأن طريقة تفكيرك ستصبح إلى حد بعيد نفس طريقة تفكير المسيح.

هذا لجهة تفكيرك، أما لجهة عواطفك وإرادتك، فعليك أن تدرّب نفسك على السلوك، ليس بموجبها بل بموجب الروح القدس. فالسلوك بحسب ما تشعر به قد لا يقودك في ما يريد الله أن يقودك إليه. لذا عليك أن تسلّم عواطفك وإرادتك للروح القدس. عندها ستستطيع أن تتغلّب على كل الصعاب التي يضعها إبليس أمامك.

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

**ثالثًا: قدّم جسدك ذبيحة يومية**

منذ سقوط آدم وأجسادنا تميل إلى ممارسة الخطية والانقياد بالشهوات والرغبات الجسدية التي قد تكون، عندما تتسلّط علينا، شريرة. لكنك الآن خليقة جديدة وعليك ألاّ تنقاد بالجسد وبالشهوات، بل بالروح. هناك معركة دائرة بين روحك وجسدك، وأنت هو من يقرّر مصير هذه المعركة. أنت تستطيع أن تقرّر إن كنت ستعيش بالروح أو بالجسد، بالخليقة الجديدة أو بالإنسان العتيق الميّت والبعيد عن الله. لذا عليك أن تكون مستعدًا أن تقدّم جسدك ذبيحة حيّة لله، فتكون مصرًّا على العيش بالروح. والعيش بالروح يعني أن تكون مستعدًا أن تعمل أي أمر يأمرك به الرب، بغض النظر إن كان هذا ملائمًا لجسدك أو لحالتك النفسية أو حتى لطموحاتك الخاصّة.

أنت لم تعد ربًا على نفسك، لأنك أعلنت يسوع ربًا عليك. وعليك أن تحيا فعلاً وفقًا لهذا الإعلان. لذا كن مستعدًا لتعيش وفق مشيئة الله. وكبداية ننصحك بأن تبدأ **بقراءة الكتاب المقدّس بشكل مكثّف** لكي تستطيع أن تميّز صوت الله ومشيئته في حياتك الخاصّة. ففي هذا المدى القصير من حياتك الروحية قد يكون من المبكر أن تميّز بسهولة بين صوت الله في داخلك وصوتك أنت، لذا ابني حياتك الروحية على صوت الله في الكتاب المقدّس، ومن ثم فالروح القدس سيعلّمك من خلال التدريب أن تسمع لصوته الذي يتكلّم في أعماقك أنت (والذي لا يمكن أن يتعارض أو يتناقض مع ما قاله الله في الكتاب المقدّس.)

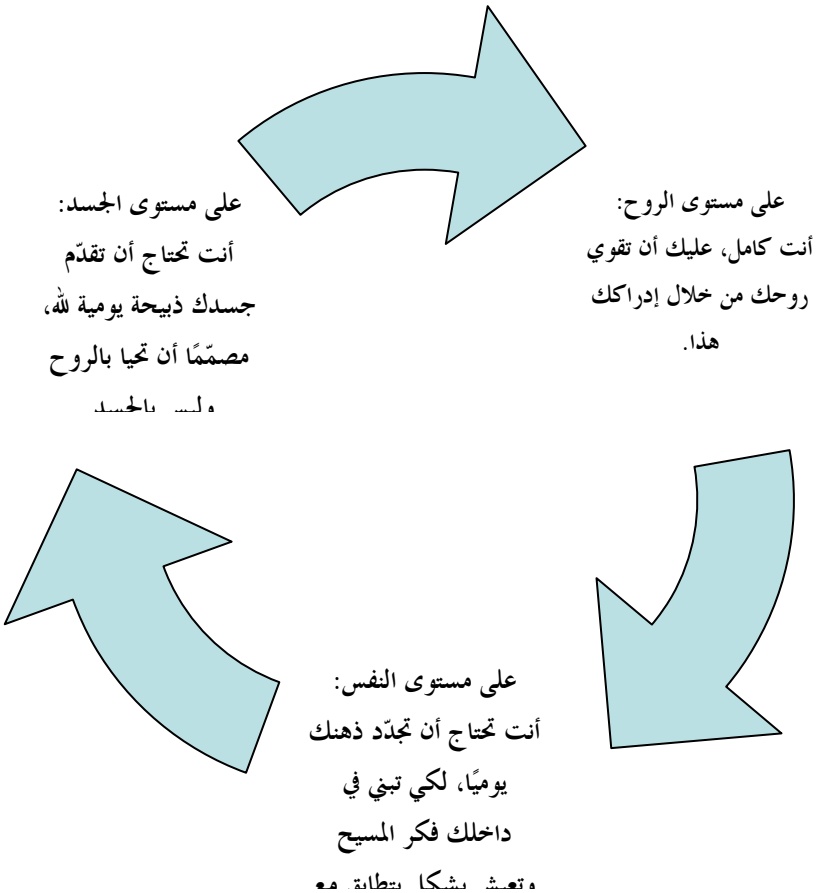


© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

# الدرس الثالث:

# كلمة الله

**مقدّمة:**

الكتاب المقدّس هو كلمة الله. وهو الإعلان الكامل الذي نحتاج إليه عن شخص الله. الكتاب المقدّس ليس كتاب جغرافيا أو تاريخ، رغم كون تاريخه وجغرافيته صحيحة... فهو ليس كتاب أكاديمي، بل رسالة الله للبشر الكافية أن تقود الإنسان ليخلص وليعيش على هذه الأرض حياةً نقيّة طاهرة بإيمان صحيح. ويلخّص بولس الرسول أهمية الكتاب المقدّس بالكلمات التالية التي يوجّهها إلى تيموثاوس تلميذه:

***أنك منذ الطفولية تعرف الكتب المقدّسة القادرة أن تحكّمك للخلاص بالإيمان الذي في المسيح يسوع. كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذي في البر، لكي يكون إنسان الله كاملاً متأهبًا لكل عمل صالح*** (2 تيموثاوس 3: 15-17).

**<u>آية الحفظ:</u>** 2 تيموثاوس 3: 16 ". ***كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذي في البر***".

**1. يوحنا 10: 35؛ متى 5: 17-18.**

السؤال: كيف نظر الرب يسوع المسيح إلى الكتاب المقدّس؟

---

**2. 2 تيموثاوس 3: 16؛ 2 بطرس 1: 20-21.**

السؤال: من أعطى الكتاب المقدّس؟ البشر أم الله؟

---

*ملاحظة: العبارة "**موحى به من الله**" تعني في أصلها اليوناني "**نَفَس الله.**" الكتاب المقدّس هو نَفخة خارجة من فم الله وليس مجرّد كتاب جيّد أخلاقيًا، أسهم في تقدّم ورقي البشرية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الكتاب المقدّس هو إلهي 100% وإنساني 100% (مثل يسوع). فقد كتبه بشر عاديين، ضمن ظروف وترتيبات بشرية. لكن التدخل الإلهي عصمهم عن الخطأ وبالتالي أصبح إلهي.*

**3. كيف نظر هؤلاء الأشخاص إلى كلمة الله؟**

داود الملك (مزمور 119: 89؛ مزمور 119: 160)

---

أيّوب (أيوب 23: 12)

---

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

ملاحظة: "**فريضتي**" التي وردت في الآية السابقة تعني: "طعامي الأساسي وغذائي" أي "ما يفترض بي أن آخذه لكي استمر في الحياة". وأيوب هنا يعطي أهمية لكلمة الله أكثر من الطعام واللباس والحاجات الأساسية في الحياة.

**4. مزمور 119: 9؛ 1 يوحنا 2: 14، يوحنا 15: 3.**

السؤال: إلى ماذا تؤدي كلمة الله عندما يحفظها الشاب خصوصًا، والمؤمن عمومًا؟

معاني كلمات: "يزكّي": أي يطهّر، ينقّي.

**كلمة الله قبل الإيمان:**

**5. 1 بطرس 1: 23.**

السؤال: ما هي البذار التي ينبغي أن نزرعها ونقبلها لكي نحصل على الحياة الأبدية والخلاص؟

**كلمة الله بعد الإيمان:**

**6. 1 بطرس 2: 2؛ متى 4: 4؛ يعقوب 1: 21.**

السؤال: ما هو الطعام الروحي الذي نحتاج إليه في حياتنا اليومية لكي نحيا، ولكي نخلّص نفوسنا؟

**7. 2 بطرس 1: 4**

السؤال: ماذا يحدث عندما أتمسّك بوعود كلمة الله؟

**8. مزمور 119: 11**

السؤال: لماذا علينا أن نحفظ كلمة الله غيبًا؟

**9. متى 4: 4، 7، 10؛ أفسس 6: 17**

السؤال: هل هناك دور للكلمة في الحرب الروحية الدائرة بيني وبين الشيطان؟

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

*ملاحظة:كما استخدم يسوع كلمة الله كسلاح في وجه الشيطان من خلال إجابته بـــ"المكتوب"، نحتاج نحن أيضًا أن نهزم الشيطان من خلال إعلاننا "المكتوب" وما يقوله الله عنّا عوض الاستماع إلى كذب وخداع الشيطان. فكلمة الله حق، وكلام الشيطان كذب.*

## 10. كيف أتصرّف عمليًا تجاه كلمة الله؟

تثنية 17: 18-20.

---

مزمور 119: 11

---

يشوع 1: 8؛ مزمور 1: 2.

---

*ملاحظات: هناك ثلاث مستويات من الاهتمام بكلمة الله في الأعداد التي ذكرناها سابقًا.*

1. *فالبداية هي **القراءة العادية** البسيطة، وهي ضرورية خاصةً للمؤمن الحديث لكي يعرف بشكل عام مما تتشكّل كلمة الله، وعمّا تتحدّث*
2. *ثم بعد ذلك تأتي مرحلة **الحفظ والدراسة**، وهي مرحلة تقوم فيها بالتعمّق أكثر بكلمة الله بهدف التقدّم في السلوك بحسب كلمة الله.*
3. *ثم بعد ذلك يأتي **التأمّل**، الذي تدعوه ترجمة فاندايك "**يلهج**". وهذا النوع من التأمل هو أعمق طريقة للاستماع إلى صوت الله. فالكلمة العبرية التي ترد هنا هي "**هاجاه**" وهي **تعني "أن تتمتم الكلمة بصوت منخفض، طاردًا كل صوت خارجي ومستمعًا إلى صوت الروح القدس في داخلك الذي يشرح لك الكلمة**." إن ممارسة هذه العملية ولو للتأمّل بعدد واحد يوميًا قادرة أن تقودك إلى حياة انتصار مستمر كل يوم من أيام حياتك. **مع العلم أن أي من الأنواع الثلاثة السابقة لا ينفع دون النوعين الآخرين.***

**واجبات الدرس:**

1. إقرأ ثلاث مرّات أسماء أسفار الكتاب المقدّس بالترتيب، ابتداءً من العهد القديم ثم العهد الجديد. (الهدف من ذلك أن تصبح معتادًا على التسميات، لكي يسهل عليك فتح الكتاب المقدّس عندما يطلب منك ذلك.)
2. إبدأ بقراءة العهد الجديد من الكتاب المقدّس بالترتيب وبطريقة منتظمة.
3. قم بتسجيل قراءتك وفق جدول تسجيل القراءات. (الجدول رقم 1)

**مقترحات:**

**هل الكتاب المقدّس هو كتاب يمكن الوثوق بمصداقيته وتاريخيته؟**

للإجابة على هذا السؤال اقرأ كتاب "جوش ماكدويل" المدعو "**كتاب وقرار**". هذا الكتاب رائع ومناسب للقراءة مع هذا الدرس. يمكنك الحصول على نسخة مجّانًا من خدمة حياة الإيمان (إذا توفّرت لدينا) أو خدمة "حياة المحبة" في لبنان.

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

# الدرس الرابع:
# الروح القدس، والامتلاء به

**مقدّمة:**

الروح القدس هو كائن (شخص)، ذو إرادة وشعور وفكر. وهو أيضًا الأقنوم الثالث في الثالوث الأقدس، وليس مجرّد قوة أو تأثير أو عواطف. كما أنه ليس مجرّد موهبة معيّنة. كثيرًا ما يتم ربط الروح القدس بعطاياه لدرجة أن يفقد شخص الروح القدس الأهمية التي يجب أن تعطى له. لكن الروح القدس هو الصديق الألزق من الأخ، الذي لديه الكثير ليضفيه على حياتك الروحية. والروح القدس موجود بيننا اليوم على الأرض، بعد أن نزل في يوم الخمسين على الكنيسة (راجع أعمال الرسل 2). والكتاب المقدّس يدعونا لكي نكون على شركة مع الروح القدس وعلى اتصال حقيقي معه (2 كورنثوس 13: 14).

**<u>آية الحفظ:</u>** إنجيل يوحنا 14: 16 ***"وأنا أطلب من الآب فيعطيكم معزّيًا آخر ليمكث معكم إلى الأبد."***

**الروح القدس الكائن (شخص):**

1. أذكر بعض الأعمال التي عملها الروح القدس من خلال يسوع:

أعمال 10: 38:

---

يوحنا 1: 32، 33:

---

لوقا 4: 18:

---

متى 12: 28:

---

***أدرس يوحنا 14: 15-26؛ يوحنا 15: 26-27؛ يوحنا 16: 7-16***

***المعزّي:*** *في اليونانية، "المعين، المحامي، الشخص الذي يقف إلى جانب الآخر ليساعده."*

***ثم أجب على الأسئلة الثلاثة التالية:***

**2. بعد صعوده إلى السماء، من هو الذي سيرسله المسيح إلينا؟**

---

**3. عدّد ثلاث أسماء أو ألقاب دعا بها يسوع الروح القدس في المقاطع السابقة. وما هي دلالتها بالنسبة لك؟**

---

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

**4. ماذا سيعمل الروح القدس للتلاميذ بحسب يوحنا 14: 26 ويوحنا 16: 13؟**

---

**5. مرقس 1: 8**

السؤال: ماذا يعمل يسوع، وفق كلمات يوحنا المعمدان؟

---

*ملاحظة: إن الوعد الذي ذكره يوحنا المعمدان حول معمودية الروح القدس كان هامًا جدًا لدرجة أن الإنجيليون الأربعة ذكروه جميعًا (متى 3: 11، مرقس 1: 8، لوقا 3: 16، يوحنا 1: 33). معمودية الروح القدس ليست أمرًا هامشيًا في الحياة الروحية، بل من أهم الأمور التي أنبأ بها حتى العهد القديم كسفر يوئيل النبي. فلا تستخف بها.*

**6. أعمال 1: 5-8**

السؤال: بماذا وعد يسوع تلاميذه قبيل صعوده إلى السماء؟

---

***إقرأ أعمال الرسل 2: 1-21 ثم أجب على الأسئلة التالية:***

**7. متى (في أي يوم) تمّت معمودية الروح القدس؟**

---

***يوم الخمسين: (المعروف أيضًا شعبيًا بيوم العنصرة)*** *هو يوم عيد يهودي (عيد الحصاد) كان يحتفل به اليهود بعد خمسين يومًا من اتيانهم بما يدعى "حزمة الترديد" التي يقدّمها الشعب كباكورة الحصاد، فيباركها الرب.وفي هذه المناسبة كان الكثير من اليهود الذي أتوا إلى أورشليم ليحضروا الفصح يبقون في أورشليم للاحتفال بيوم الخمسين. لهذا السبب نجد الكثير من اليهود من جنسيات مختلفة موجودين في يوم الخمسين المذكور في أعمال 2 في مدينة أورشليم.*

**8. كيف استطاع غير المؤمنين أن يدركوا حلول الروح القدس على التلاميذ؟ (أعمال 2: 33)**

---

ملاحظة: عمل عنصري النظر والسمع معًا كدليل على حلول الروح القدس.

**9. ماذا سمعوا المؤمنين يتكلمون؟ وكيف بدا التلاميذ تحت تأثير الروح القدس؟ (أعمال 2: 13، 15، 33)**

---

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

**10. على من يريد الله أن يسكب روحه في هذه الأيام الأخيرة؟ (أعمال 2: 17)**

---

*ملاحظة: في العهد القديم، كان الله يسكب روحه على ثلاث أنواع من البشر: الملوك والكهنة والأنبياء. وذلك لإتمام مهمة معينة. لكن وعد يوئيل النبي، الذي اقتبسه هنا الرسول بطرس، هو أن الله سيسكب روحه على كل من يؤمن.*

**11. الموعد هو لمن؟ (أعمال 2: 39) وهل هذا يشملك أنت؟**

---

واجبات إضافية: إقرأ كتيّب "**الروح القدس**" لمؤلفه أولف إكمان، ترجمة طارق الصليبي. الكتيّب متوفّر لدى خدمة حياة الإيمان.

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

## الدرس الخامس:

# التكلم بألسنة ومواهب الروح القدس

**مقدّمة:**

منذ سنة 1900 حتى اليوم عرف العالم نهضة في مواهب الروح القدس. من خلالها عادت إلى الكنيسة المواهب المعجزية التي أعطاها لها قبل حوالي ألفي عام، وسجّلها الوحي في 1 كورنثوس 12. إن كنت لم تختبر أي من مواهب الروح القدس المعجزية بعد، فاستعد لأن الروح القدس يعدّك لرحلة لم تكن تحلم بأنها موجودة من قبل. فالتكلّم بألسنة وسائر مواهب الروح القدس ستفتح أمامك آفاق روحية جديدة.

**آية الحفظ:** أعمال الرسل 1: 8 ***"لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لي شهودًا في أورشليم، وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض."***

**1.** أعمال 2: 4

السؤال: ما هي الموهبة العامّة التي اختبرها جميع الذين امتلأوا من الروح القدس؟

---

2. أعمال 10: 44–48

السؤال: كيف عرف بطرس الرسول والذين معه أن الذين كانوا يسمعون قد قبلوا الروح القدس؟

---

3. أعمال 11: 15–18

السؤال: في دفاعه استخدم بطرس عبارتين ليصف ما حدث مع الأمم (عدد 15–16). ما هما؟

---

4. أعمال 19: 1–7

السؤال: ماذا كانت علامة حلول الروح القدس على الجماعة؟

---

5. 1 كورنثوس 14: 4

السؤال: ما الذي يميّز التكلّم بألسنة عن النبوة (وسائر المواهب)؟

---

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

*ملاحظة: **التكلم بألسنة هي لغة صلاة فردية بين الله وروح الإنسان في داخله، من خلالها يقوم القلب (الروح) بتوجيه كلمات لا يعرفها فكر الإنسان إلى الله. هذه الكلمات لا يفهمها من يتكلم بها. لكن الروح القدس هو يطلقها من قلب الإنسان ويترجمها لقلب الله.** وهي تعمل على تعميق العلاقة الروحية (وليس الفكرية) بين الإنسان والرب. من خلال التكلم بألسنة يبني الإنسان ذاته، فيتقوى ويشحن طاقته الروحية. بينما المواهب الأخرى بما فيها النبوة تهدف إلى بنيان وشحن الحياة الروحية للآخرين، للكنيسة وجماعة المؤمنين.*

6. 1كورنثوس14: 5

السؤال: لمن يريد الله (الذي يعبّر عن مشيئته بولس) أن يعطي العطيّة؟

---

7. 1 كورنثوس 14: 2 و 14 ورومية 8: 26-27

السؤال: ما هو الهدف من التكلّم بالسنة؟ وماذا تحقّق؟

---

8. ما هي الطريقة العامّة التي تتم من خلالها معمودية الروح القدس؟ (راجع أعمال الرسل 8: 17، 9: 17، 19: 6 )

---

9. 1 كورنثوس 12: 7-11

السؤال: ما هي المواهب الروحية التسعة المذكورة في هذه الأعداد؟

---

---

*ملاحظة: **هل التكلم بألسنة للجميع أم موهبة تعطى للبعض؟** يجب أن تلاحظ بأن هناك عدة استخدامات للتكلم بألسنة. فالألسنة كلغة صلاة فردية أو أداة تسبيح وتعظيم للرب، تبني علاقة الإنسان بالله وتعطى للجميع. لكن عندما يتم استخدام الألسنة لتقديم رسالة روحية تهدف إلى بنيان الكنيسة (الجماعة)، عندها تعطى للبعض في بعض الأحيان، ويجب أن تترجم وإلا فليصمت من يقدّم هذه الرسالة.*

10. هل أختبرت معمودية الروح القدس؟

---

إن كان جوابك لا. إدعو راعي الكنيسة، أو أحد الخدّام الناضجين الذين ترتاح إليهم وأطلب منه أن يضع يديه عليك لكي تقبل الروح القدس.

ملاحظة: لا تدع أي كان يضع يده عليك. فالمسألة عملية روحية هامّة. نشجعّك أن تطلب فقط من الأشخاص المشهود لهم بأنهم ناضجين، ممتلئين من الروح القدس وفاهمين بالأمور الروحية.

واجبات: إقرأ المقال المرافق للدرس. وقدّم صلاة للرب لكي تختبر مواهب الروح القدس في حياتك.

**© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.**

**مقال الدرس الخامس:**

# مواهب الروح القدس: تعريفها وبعض الأمثلة عليها.

مواهب الروح القدس هي عطايا معجزية يعطيها الروح القدس للكنيسة لبنيانها وانتشارها. جميع هذه المواهب لا تزال موجودة اليوم في الكنيسة. أغلبها كانت موجودة في حياة المسيح على الأرض. فيسوع هو الإعلان الكامل والصورة الكاملة لما نستطيع بلوغه على هذه الأرض. هو مثالنا وهو الذي قال في يوحنا 14: 12 ***الحق الحق أقول لكم من يؤمن بي فالأعمال التي أنا أعملها يعملها هو أيضًا ويعمل أعظم منها لأني ماضٍ إلى أبي."***

من الجيد أن تلاحظ وجود بعض الاختلاف بين المفسرين في فهمهم لتعريف بعض المواهب، مثل موهبة كلام الحكمة والنبوة. لذا لا تعتبر هذا التفسير ملزمًا لك بشكل كامل إلا بمقدار ما تراه قريبًا إلى ما يقوله الكتاب المقدّس. من الضروري إيضاح بعض الحقائق فيما يتعلق بالمواهب.

**أولاً،** المواهب هي **مواهب الروح القدس،** وليست أمر يمتلكه الإنسان مرّةً وإلى الأبد. قد يقوم الشيطان بتقليد بعض المواهب ليخدع الغير ثابتين، لكن **العبرة والفحص الأساسي يبقى في الرسالة** التي ينادي بها الشخص الذي يمارس المواهب الروحية.

**ثانيًا، للإنسان القدرة على السيطرة على المواهب** فلا يتحجّج أحد بأنه لا يستطيع السيطرة على نفسه اثناء انسيابه بالمواهب الروحية.

(المرجع لنا في التعريفات التي نقدّمها في هذا المقال هو "ليستر سمرال" في كتاب " The Gifts and Ministries of The Holy Spirit".)

**ما هي المواهب الروحية التسعة؟**

إنها المواهب الواردة في 1 كورنثوس 12: 8–10 وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1. *المواهب الإعلانية:* كلام الحكمة، كلام العلم، وموهبة تمييز الأرواح.
2. *مواهب القوّة:* موهبة الإيمان، مواهب الشفاء، وموهبة القوّات.
3. *المواهب الشفويّة:* موهبة النبوّة، موهبة التكلّم بأنواع من الألسنة، موهبة ترجمة الألسنة.

وفيما يلي تعريف لكل واحدة منها، وأمثلة على ورودها في الكتاب المقدّس:

## أ- المواهب الإعلانية –

**موهبة كلام الحكمة:**

هي التكلّم بأمور لا يعرفها الإنسان بإعلان فائق للطبيعة حول أمور ستحدث في المستقبل. وتقديم حكمة الله من وراء هذه الأحداث المستقبلية. من الهام الإيضاح بأن من يحصل على كلام حكمة لا يعلم كل الأسرار بل يعرف فقط ما يعلنه له الرب. لذا لا يحق لأي كان أن يدّعي معرفة المستقبل إلا بمقدار الإعلان الذي يمنحه إياه الله (وهذا الإعلان دائمًا يكون محدود).

مثال على كلام الحكمة هو ما قاله يسوع في متى 24 حيث أنبأ بما سيحدث في آخر الأيام (أنظر أيضًا لوقا 21، ومرقس 13). كان يسوع يتكلّم بحكمة الله فيما يتعلّق بالمستقبل.

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

**موهبة كلام العلم:**

هي التكلّم بأمر "**علم**" أي معروف لذا يجب أن يكون الكلام المنطوق هو عن حقيقة وقعت في الماضي أو في الحاضر، لكن المتكلّم لم يتعرّض لمعرفة هذا الأمر، إنما أعلن له بطريقة فائقة للطبيعة. كثيرًا ما تأتي كلمة العلم عندما يعلن الله لأحد ما يجول في خاطر إنسان آخر.

لقد ظهرت موهبة كلام العلم في حياة يسوع في عدة مرّات، لا سيما عندما تكلّم إلى المرأة السامرية على بئر يعقوب. فقد أخذ بقوة الروح معلومات لم يكن ممكنًا له كإنسان أن يعرفها. فعلم عدد أزواجها ووجود عشيق لها حاليّ (القصة مذكورة في إنجيل يوحنا الأصحاح الرابع).

**موهبة تمييز الأرواح:**

موهبة تمييز الأرواح هي القدرة المعطاة من الله على رؤية حضور وعمل الأرواح في الأشخاص أو الأعمال. علينا الحذر من الوقوع في فخ الظن، ففي كثير من الأحيان يخدع بعض الأشخاص أنفسهم وهم يظنون أن شكوكهم وتحليلاتهم هي من الله. على هذه الموهبة أن تتأيد بأعمال إلهية واضحة لكي تثمر. وهي قد تترافق في كثير من الأحيان مع إخراج للأرواح الشريرة أو مع إظهارات فائقة تؤيدها.

على سبيل المثال، إقرأ قصة سيمون الساحر في أعمال الرسل 8. فهو نظر أن الناس يقبلون موهبة الروح القدس بوضع أيدي الرسل، فأراد أن يشتري هذه الموهبة. فأخذ بطرس القدرة على تمييز الروح الشرير وراء هذه الأفكار فأنزل فيه لعنة. لاحظ هذه العبارة التي نطق بها بطرس الرسول: "***لأني أراك في مرارة المرّ ورباط الظلم***" (أعمال 8: 23).

**ب- مواهب القوّة -**

**موهبة الإيمان:**

إن موهبة الإيمان ليست نفس الإيمان المطلوب للخلاص أو للشفاء، لكنها النوع الفائق للطبيعة من الإيمان الذي ينزل على شخص ما في لحظة لإجراء عمل كبير. وهذا العمل هو عادةً غير اعتيادي ولا يمكن تحقيقه بوسائل بشرية.

خلال بدايات هذا القرن عاش إنسان عظيم يدعى "***سميث ويغلزوورث***"، وقد امتاز بإيمانه. في أحد الأيام، جاء إليه إنسان بخبر أن زوجته ماتت منذ ساعتين. فأجاب سميث "كلا، لم تمت". وذهب إلى غرفتها، وحملها ودفعها إلى الحائط وناداها باسمها وصرخ لها قائلا "أنا آمرك أن تعودي إليّ الآن". فقامت، وعاشت بعد ذلك عدد من السنين.

**مواهب الشفاء:**

وقد جاءت في الأصل اليوناني بصيغة الجمع، وليس بصيغة المفرد (كما هي في ترجمة فاندايك). فهناك أنواع عديدة من مواهب الشفاء. لا يوجد إنسان واحد لديه جميع مواهب الشفاء. فهناك رجال لله موهوبين في نوع معيّن من الأمراض في حين يتمتّع آخرون بقدرة على شفاء أنواع أخرى من الأمراض. وهذا يعكسه الكتاب المقدّس في بعض آياته. ففيلبس على سبيل المثال كان لديه موهبة لشفاء أنواع محدّدة من الأمراض. فنقرأ في أعمال الرسل 8: 7-8 "***لأن كثيرين من الذين بهم أرواح نجسة كانت تخرج صارخةً بصوت عظيم. وكثيرون من المفلوجين والعرج شفوا.***

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

***فكان فرحٌ عظيم في تلك المدينة***". كانت خدمة فيلبس مزدهرة في إخراج الشياطين وشفاء المفلوجين والعرج، لكن هذا لا يعني أن كل أنواع المرضى كانوا يشفون من خلاله. بالطبع هذا لا يتناقض مع حقيقة أن الله يريد أن يشفي الجميع، لكنه يشفي من خلال وسائل متنوعة وليس بالضرورة من خلال مواهب شفاء معطاة لأشخاص محدّدين.

**مواهب القوّات:**

وهي موهبة صنع المعجزات. والمعجزات هي التدخّل الإلهي في مسار الطبيعة لإجراء ما لا يجري في الطبيعة. كما عندما تكلّم حمار بلعام في العهد القديم (أنظر سفر العدد 22: 21–23). وكان لأعمال القوّات دور كبير في حياة يسوع. فهو حوّل الماء إلى خمر (يوحنا 2: 1–11). وهو أسكت الرياح ومشى على الماء....

## ج- المواهب الشفويّة:

**موهبة النبوّة:**

إن موهبة النبوّة ليست بالضرورة إخبار بأمور مستقبلية. فموهبة النبوّة ينحصر دورها في ثلاث أهداف أساسية تكلّم عنها بولس الرسول: ***البنيان والوعظ والتعزية*** (جاءت العبارة "تسلية" في ترجمة فاندايك، ويقصد بها التعزية والإراحة من التعب) (راجع 1 كورنثوس 14: 3). وهناك فارق كبير بين موهبة النبوّة وخدمة النبي في العهد الجديد. نحن نحتاج إلى موهبة النبوّة في جميع اجتماعاتنا. لكن ليس كل من تنبّأ صار نبيًا.

***محاذير لموهبة النبوّة:***

- **الله لا يقود حياتنا من خلال النبوّة**، لكنه من خلال النبوّة يشجعنا فيؤيد ما سبق أن تكلّم به إلى قلوبنا. فالله يقودنا من خلال أرواحنا. وإن أي محاولة من البشر لدفع الأشخاص للخضوع لهم من خلال النبوات هو نوع من أنواع الاحتيال والتحكّم المضر بجسد المسيح.

- النبوّة هي كلمة تخرج من فم الله وهي تأتي بدرجات. هناك أحيان يمكننا فيها بكل جديّة أن نقول "**هكذا قال الرب...**" لكن نحتاج اليوم كمؤمنين أن نحذر من التمادي في الأمر. فإن قلنا "**هكذا قال الرب...**" والرب لم يقل، نكون مذنبين بخطية النبوة الكاذبة. فلنحذر ولنكن متحفظّين في استعمال اسم الرب لدعم ما نقوله. فأنا أفضّل أن أقول ***"إني أظن بأن الرب يكلّمني بكذا وكذا"*** من أن أكون كاذبًا في نسب أمر ما إلى الله وهو لا يمت لله بصلة.

- من ناحية أخرى يجب الا ندع خوفنا يمنعنا من مشاركة الآخرين بأي كلمة تشجيع أو تعزية أو بنيان نشعر بها من الرب. لأن هذا ايضًا يحزن الرب. نحن نحتاج إلى اتزان في حياتنا وفي ممارسة المواهب.

- من المفضّل قبل أن نعلن أي نبوّة على أنها من الرب، أن نشارك بها راعي الكنيسة أو أحد الخدّام الناضجين لنسمع رأيهم في الأمر ولفحص الأمر. فحتى في الكنيسة الأولى كان هناك عملية **فحص للنبوات** (أنظر 1 كورنثوس 14: 29).

- من جهة أخرى، نحتاج أن نتذكّر بأن مواهب الروح خاضعة للإنسان. فلا يستطيع أحد أن يدّعي بأنه لا يستطيع ضبط نفسه في ممارسة المواهب، وإلقاء حجّة أي تصرف غير حكيم على الروح القدس. فبولس الرسول بكل وضوح يقول: ***"أرواح الأنبياء خاضعة للأنبياء"*** (1 كورنثوس 14: 32–33).

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

**مواهب أنواع الألسنة:**

أنواع الألسنة هي موهبة تختلف عن عطيّة الروح القدس التي يتمتّع بها كل من اعتمد بالروح القدس. فالموهبة هنا هي موهبة إعلانيّة. بحيث أن هدفها هو إيصال رسالة إلى جسد المسيح. مثل هذه المواهب، تحتاج إلى ترجمة، وإن وجدت دون ترجمة يجب أن يصمت المتكلّم. الهدف الحقيقي وراء هذا النوع من الألسنة ليس بناء الفرد روحيًا (كما هي الحال في لغة الصلاة) بل بنيان جسد *المسيح ككل*. لذا يجب ان يترجم ما يقال، لكي لا تبطل المنفعة.

هذا هو النوع من الألسنة الذي قال بولس أن علينا ممارسته فقط إن وجدت ترجمة وعلى اثنين أو ثلاثة فقط أن يمارسوه في الاجتماع الواحد. وليس المقصود أن نمنع الألسنة في الاجتماعات. فبولس نفسه قال: *"**أشكر إلهي إني أتكلم بألسنة أكثر من جميعكم**"* (1كورنثوس 14: 18). لكن الهدف هو عدم اخذ كامل وقت الاجتماع في التكلّم بألسنة دون إعطاء المواهب الروحية الأخرى أي مكان (ومن ضمنها موهبة ترجمة ما يقال بألسنة)، أو اعتبار الألسنة مفخرة لبعض الأعضاء على الآخرين بحيث أن من يتكلم بألسنة أكثر هو أكثر روحانية من الآخرين.

**موهبة ترجمة الألسنة:**

لكي تصبح لموهبة الألسنة منفعة لدى الكنيسة على أحدهم أن يترجم ما يقال في الروح. وهنا يأتي دور موهبة الترجمة. وموهبة الترجمة ليست موهبة النقل الحرفي للكلام الذي يقال في الروح، إنما نقل المعنى. فقد يقول أحدهم جمل قليلة في الروح لكن الترجمة قد تكون طويلة. هنا الروح القدس يشرح ما يجري قوله بطريقة يفهمها الشعب. قد تأتي الترجمة بشكل كلمات يوحي بها الرب للمترجم، أو من خلال رؤيا يرى فيها المترجم ما يريد الله أن يقوله.

أحياناً قد يعطي الرب فقط جملة واحدة من الترجمة للمترجم. على المترجم أن يقول ما سمعه من الله وعندها يتابع الله بشرح ما يريد قوله. فالمترجم يحتاج إلى الإيمان في هذه العملية.

لكن ماذا لو لم يترجم ماقيل؟ في هذه الحالة قد يكون لا أحد من الموجودين يتمتع بموهبة الترجمة، أو أن يكون اللسان هو فقط تمجيد للرب فلا حاجة لترجمته. لكن في كلا الحالتين، على المتكلّم بألسنة أن يتوقف عن التكلّم مجاهرةً في الاجتماع ويخفض صوته لكي يتابع الاجتماع مجراه، أما هو فيستطيع المتابعة في تمجيد الله والتكلّم بألسنة بصوت منخفض.

**خاتمة:**

أنا أؤمن أننا نستطيع أن نختبر ملء المواهب الروحية في الكنيسة اليوم، كل ما علينا فعله هو أن نكون منفتحين للمواهب ومستعدّين لنستقبل هذه المواهب. إذ يدعونا الرسول بولس لكي "**نجّد**" للمواهب الروحية. والمقصود هو أن يكون في داخلنا شوق وغيرة لننال هذه المواهب، وليستخدمنا الروح القدس بمواهبه. فلا تحتقر المواهب الروحية القادرة أن تبنيك وتبني جسد المسيح من خلالك.

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

# الـــــدرس الســـــــادس:

# الإيمان: كيف تنمو به؟

**مقدّمة:**

ما هو الإيمان؟ هل أنا أستطيع أن أزيد إيماني؟ وكيف تعمل قوانين الإيمان؟ هذه الأسئلة وكثير غيرها سنعالجها في هذا الدرس. دعني ألح عليك لكي تعطي انتباهًا خاصًا لهذا الدرس فهو المفتاح لكل البركات التي ستنالها من الرب. فبينما تقوم بالدراسة، دع الروح القدس يعطيك إعلانًا شخصيًا في موضوع الإيمان. وأنا أعرف بأن فهمك لهذا الدرس سيؤثر تأثيرًا كبيرًا في مجرى حياتك كلها.

**<u>آية الحفظ:</u>** مرقس 11: 23 ***"لأني الحق أقول لكم، إن من قال لهذا الجبل "انتقل وانطرح في البحر" ولا يشك في قلبه بل يؤمن أن ما يقوله يكون فمهما قال يكون له."***

## 1. عبرانيين 11: 1

السؤال: ما هو تعريف الإيمان، بحسب الكتاب المقدّس؟

---

ملاحظة: للإيمان جانبان: الأول هو التأكيد (الآن) بأن ما ارجوه لا بد أن يتحقق (المستقبل). والثاني هو اليقين (الآن) بأن ما لا يرى (الآن) موجود. في الحالتين، الإيمان هو التأكيد اليوم بأن الله، كلامه ووعوده هي صادقة.

## 2. عبرانيين 11: 6

السؤال: هل يمكنني أن أرضي الله بدون إيمان؟

---

ملاحظة: يظهر من هذا العدد أن لدى الله "قانون روحي" فيما يختص بالإيمان. إذ "الإيمان" هو الطريق الوحيد الذي من خلاله: (1) أتصل بالله واختبر العلاقة الحميمة معه. (2) أنال أيُ من وعود الله.

## 3. رومية 12: 3

السؤال: هل أنا لديّ إيمان؟

---

*ملاحظة: لقد أعطاك الله مقدارًا من الإيمان عندما أتيت إليه وولدت ولادة ثانية. وهذا المقدار من الإيمان هو كاف لكي تغلب العالم وكل ما عليك فعله هو أن تنمي إيمانك وتستخدمه. <u>لقد اختزن الرب في أرواحنا قوة عظيمة جدًا هي</u> قوة الإيمان، لكن مشكلة المؤمنين في كثير من الأحيان هي أننا لا ندرك وجودها، وعندما نفعل نترك الشيطان يمنعنا من استخدامها. تذكّر: "**كل من ولد من الله يغلب العالم. وهذه هي الغلبة التي تغلب العالم: إيماننا**" (1 يوحنا 5: 4).*

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.

**4. رومية 10: 17**

السؤال: ما موضوع إيماني؟ لذا كيف أنمّي إيماني؟

---

*ملاحظة: تنقل الترجمة التفسيرية هذه الآية بالشكل التالي: "**الإيمان نتيجة السماع، والسماع هو من التبشير بكلمة المسيح**" (روما 10: 17). والتبشير يشمل أي شكل من أشكال النطق بالكلمة. فالاستماع إلى كلمة الله هو كفيل بأن يبني إيماني.*

**5. رومية 4: 3-5**

السؤال: لماذا نظر الله إلى ابراهيم على أنه "بار" (وكأنه لم يعمل خطية)؟

---

**6. أعمال الرسل 16: 31؛ أعمال 15: 9-10؛ مرقس 5: 34؛ يوحنا 11: 40.**

السؤال: ما هي بعض الأمور التي يعملها الله في حياتنا عندما يرى إيماننا؟

---

**7. 2 كورنثوس4: 13؛ رومية 10: 8-10.**

السؤال: ما هي النتيجة الخارجية للإيمان؟ وما هو الأمر الذي يجب أن يسير جنبًا إلى جنب مع الإيمان؟

---

**8. رومية 4: 17.**

السؤال: هل الله يتكلّم بحسب الأمور الماديّة المنظورة؟ إن كان لا، فكيف يتكلّم الله؟

---

**9. مرقس 11: 23.**

السؤال: ما هي العبارة التي وردت أربع مرّات في هذا العدد (بصيغ مختلفة)؟ ماذا تقول الكلمات الأربع الأخيرة من الآية؟ (كرّر الكلمات الأربعة الأخيرة من الآية أربع مرّات بصوت مرتفع.)

---

**10. عبرانيين 6: 12؛ عبرانيين 10: 35-36؛ لوقا 8: 15.**

السؤال: ما المطلوب أن يترافق مع الإيمان لكي ننال وعود الله؟

---

**واجبات الدرس:** إقرأ كتيّب "**الإيمان طريقك إلى الانتصار**" تأليف القس طارق الصليبي.

---

© جميع الحقوق محفوظة. لذا يمنع نسخ أو طباعة هذا البرنامج إلا بإذن خطي من خدمة حياة الإيمان.